البلاد تزينت بأبهى حللها

الكويت تحتفل اليوم بعيدها الوطني الـ57 والذكرى الـ40 لانطلاق نشيدها الوطني

تتزامن احتفالات دولة الكويت بأعيادها الوطنية هذا العام مع الذكرى الـ40 لانطلاق وبث النشيد الوطني لأول مرة والذي مازال الكويتيون منذ ذلك اليوم يترنمون به في كل مناسبة تعبيرا عن الانتماء والاعتزاز بالوطن.

وتزدان البلاد اليوم بأبهى حللها احتفالا بالذكرى الـ57 لعيدها الوطني التي تحل اليوم والذكرى الـ27 لتحريرها غداً الاثنين والذكرى الـ12 لتولي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم بعد أن تمت مبايعته بالاجماع في جلسة تاريخية من قبل أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية أميرا للبلاد في الـ 29 من شهر يناير عام 2006.

وتأتي الذكرى الـ40 على انطلاق النشيد الوطني الحالي لدولة الكويت لتضفي على افراح البلاد فرحا مرتدية البهجة في مرحلة تشهد فيها نهضة تنموية شملت مختلف المجالات وسط التفاف المواطنين حول قيادتهم الرشيدة.

ففي يوم 25 فبراير عام 1978 شهدت البلاد بث النشيد الوطني لدولة الكويت بعد اقراره من مجلس الوزراء وهو من كلمات الشاعر الراحل أحمد العدواني وتلحين الموسيقار الراحل إبراهيم الصولة وتوزيع الراحل أحمد علي ليحل بديلا عن (السلام الأميري) الذي كان معمولا به سابقا.

وتم اختيار موعد البث في ذلك اليوم تزامنا مع العيد الوطني آنذاك ومع الذكرى الاولى لتولي المغفور له الشيخ جابر الأحمد مقاليد الحكم في البلاد.

وبالعودة إلى ذكرى الاستقلال فإن يوم 19 يونيو عام 1961 يعد التاريخ الحقيقي لاستقلال الكويت عن الاحتلال البريطاني حين وقع الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الحاكم الـ 11 للكويت وثيقة الاستقلال مع المندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميدلتن نيابة عن حكومة بلاده وألغى الاتفاقية التي وقعها الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت مع بريطانيا في 23 يناير عام 1899 لحمايتها من الأطماع الخارجية.

وفي 18 مايو عام 1964 تقرر تغيير ذلك اليوم ودمجه مع يوم 25 فبراير الذي يصادف ذكرى جلوس الأمير الراحل عبدالله السالم الصباح رحمه الله تكريما له ولدوره المشهود في استقلال الكويت وتكريس ديموقراطيتها ومنذ ذلك الحين والكويت تحتفل بعيد استقلالها في 25 فبراير من كل عام.

وبدأت الكويت احتفالها بالعيد الوطني الأول في 19 يونيو عام 1962 حيث أقيم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في المطار القديم الواقع بالقرب من (دروازة البريعصي).

وفي ذلك اليوم ألقى الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم كلمة قال: فيها "إن دولة الكويت تستقبل الذكرى الأولى لعيدها الوطني بقلوب ملؤها البهجة والحبور بما حقق الله لشعبها من عزة وكرامة ونفوس كلها عزيمة ومضي في السير قدما في بناء هذا الوطن والعمل بروح وثابة بما يحقق لأبنائه الرفعة والرفاهية والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين». وبدأت الكويت منذ عام 1962 بتدعيم نظامها السياسي بإنشاء مجلس تأسيسي مهمته إعداد دستور لنظام حكم يرتكز على المبادئ الديمقراطية الموائمة لواقع الكويت وأهدافها ومن أبرز ما أنجزه المجلس مشروع الدستور الذي صادق عليه الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم في نوفمبر 1962 لتدخل البلاد مرحلة الشرعية الدستورية حيث جرت أول انتخابات تشريعية في 23 يناير عام 1963. وأنجزت الكويت الكثير على طريق النهضة الشاملة منذ فجر الاستقلال حتى اليوم على مدى أعوام متلاحقة ومضت على طريق النهضة والارتقاء الذي رسمته خطى الاباء والاجداد وتابعته همم الرجال من أبناء الكويت خلف قيادتها الرشيدة.

ومنذ استقلال الكويت وهي تسعى إلى انتهاج سياسة خارجية معتدلة ومتوازنة آخذة بالانفتاح والتواصل طريقا وبالإيمان بالصداقة والسلام مبدأ وبالتنمية البشرية والرخاء الاقتصادي لشعبها هدفا في إطار من التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ودعم جهودها وتطلعاتها نحو أمن واستقرار العالم ورفاه ورقي الشعوب كافة.

واستطاعت الكويت أن تقيم علاقات متينة مع الدول الشقيقة والصديقة بفضل سياستها الرائدة ودورها المميز نحو تطوير التعاون المشترك كما كان لها دور مميز في تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودعم جهود المجتمع الدولي نحو إقرار السلم والأمن الدوليين والالتزام بالشرعية الدولية والتعاون الاقليمي والدولي من خلال هيئة الامم المتحدة ومنظماتها التابعة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز. كما حرصت الكويت منذ استقلالها على تقديم المساعدات الإنسانية ورفع الظلم عن ذوي الحاجة حتى بات العمل الإنساني سمة من سماتها وتم منح صاحب السمو أمير البلاد لقب (قائد للعمل الإنساني) في سبتمبر 2014.

ولم يكن فبراير شهرا عاديا في تاريخ الكويت لأن المناسبات الوطنية التي تقام فيه تشكل علامة فارقة في البلاد يجب الوقوف عندها في كل عام والتذكير بأحداثها ودور الرعيل الأول وتضحياته من أجل استقلال الوطن وبنائه فهو تاريخ مشرف لا ينسى رسمه الآباء والأجداد ويواصل مسيرته الأبناء جيلا بعد جيل.

وشهدت الاحتفالات بالأعياد الوطنية مراحل عدة لكل منها خصوصيتها وجمالها ومرت بالعديد من التغييرات عبر التاريخ مجسدة ذكريات وأياما جميلة محفورة في الوجدان بدءا من ستينيات القرن الماضي حتى وقتنا الحالي.

النشيد الوطني في احتفالات العيد الوطني والتحرير لدولة الكويت

ففي سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي كانت الاحتفالات بالعيد الوطني تقام على امتداد شارع الخليج العربي بمشاركة مختلف مؤسسات الدولة العامة والخاصة وكان طلاب وطالبات المدارس يشاركون في هذه الاحتفالات إضافة الى الفرق الشعبية كما كان لجميع محافظات الكويت النصيب الأكبر من هذه الاحتفالات.

وفي عام 1985 وبمناسبة مرور ربع القرن على الاستقلال تم إعداد (ساحة العلم) بموقعها المميز والقريب من شاطئ البحر لإقامة احتفالات العيد الوطني وتم رفع أطول سارية لعلم الكويت في هذه الساحة ولهذا سميت بساحة العلم وتقدر مساحة ساحة العلم ب 100 ألف متر مربع تقريبا ويصل ارتفاع السارية الى 36 مترا تقريبا.

وتعيش دولة الكويت هذه الأيام احتفالاتها في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والتفاف الشعب حول هذه القيادة الحكيمة لتمضي بسفينة هذا البلد نحو شاطئ الأمان والاستقرار والازدهار.

وتستمر مسيرة العطاء لصاحب السمو أمير البلاد إذ يعمل جاهدا لجعل الكويت منارة اقتصادية بارزة ومنبعا للديمقراطية حيث اقر سموه خطة التنمية لبناء مشاريع حيوية تنهض بالكويت وتحولها الى مركز مالي وتجاري عالمي جاذب للاستثمار مع تنويع مصادر الدخل لصنع مستقبل مشرق. وأولى سموه اهتماما كبيرا بالوحدة الوطنية وحرص على التأكيد على تكاتف وتعاون أهل الكويت فيما بينهم ونبذ الخلافات والمشاكل والسعي نحو العمل الجاد لبناء كويت الغد تحت ظل المحبة والتسامح.

وقال سموه في كلمة توضح نبذه للتعصب والخلافات "نحن في هذا الوطن اخوة متحابون لا مكان فيه للتعصب لطائفة او قبيلة او لفئة ما على حساب الوطن الولاء بيننا لله ثم الى الوطن الذي نعيش على ارضه نحميه بوحدتنا الوطنية ونبني اسواره بتعاضد أبنائه".

رفع علم الكويت والنشيد الوطني في مدارس دولة الكويت

النشيد الوطني لدولة الكويت

سفارات الكويت لدى البرازيل وإيطاليا وهنغاريا تحتفل بالأعياد الوطنية

الخالد: سياسة الكويت الرزينة في الساحة الدولية تجسدت بعضويتها الفاعلة في مجلس الأمة

احتفلت سفارات دولة الكويت لدى البرازيل وايطاليا وهنغاريا بالعيد الوطني الـ57 لاستقلال الكويت والذكرى الـ27 للتحرير والذكرى الـ12 لتولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد مقاليد الحكم بحضور كوكبة من المسؤولين والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في تلك الدول.

وأقامت سفارة دولة الكويت لدى البرازيل حفل استقبال في العاصمة البرازيلية (برازيليا) بمناسبة اعياد الكويت الوطنية بمشاركة عدد من المسؤولين في الحكومة البرازيلية ورؤساء البعثات الدبلوماسية وأعضاء الكونغرس ومجموعة من رجال الأعمال والشخصيات الثقافية والإعلامية والصحافية.

وألقى سفير دولة الكويت لدى البرازيل عيادة السعيدي كلمة بهذه المناسبة تقدم فيها بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وكافة المواطنين الكويتيين.

واشاد بالعلاقات الكويتية – البرازيلية التي اكملت عقدها الخمسين هذا العام مؤكدا استمرار العمل المشترك من اجل تطويرها في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية منها.

وفي ايطاليا اقامت سفارة دولة الكويت لدى ايطاليا احتفالية كبيرة بفندق (أكسلسيور) العريق في العاصمة روما بمناسبة اعياد الكويت الوطنية.

واعتبر سفير دولة الكويت لدى جمهورية ايطاليا الشيخ علي الخالد في تصريح لـ(كونا) المشاركة الواسعة والمتزايدة لكبار المسؤولين والشخصيات الايطالية والأجنبية في احتفال السفارة السنوي بالأعياد الوطنية مؤشرا الى مكانة الكويت الدولية وحرارة وعمق علاقاتها المزدهرة مع ايطاليا.

ورفع السفير الخالد بهذه المناسبة اسمى التهاني الى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك وحكومة الكويت وشعبها الكريم بالأعياد الوطنية المجيدة.

وحرص السفير الخالد في الاحتفال على استذكار تضحيات ابناء الكويت الذين بذلوا الغالي والعزيز وقدموا أرواحهم الطاهرة فداء للوطن وحريته وعزته وكرامته.

وتوجه بالشكر الخاص والتقدير الى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد والى رئيس الأركان الفريق محمد الخضر والملحق العسكري العميد الدكتور بشار عبدالرضا على مساهمة القوات المسلحة المشرفة في احياء الأعياد الوطنية بروما بمشاركة فرقة الجيش للفنون الشعبية بقيادة العميد لافي العازمي وبالحضور القوي للمنتسبين والضباط الكويتيين.

كما نوه بدور الكويت البارز وسياستها الرزينة والمسؤولة في الساحة الدولية التي تجسدت بعضويتها الفاعلة في مجلس الأمن الدولي لتعزيز الاستقرار وبناء السلام وتصدرها سلسلة المبادرات الدولية والاقليمية آخرها النجاح الفائق لمؤتمر اعمار العراق تحت قيادة سمو أمير البلاد قائد العمل الانساني لحل الصراعات ومساعدة ضحاياها.

وشهدت الاحتفالية الكبيرة حفلا موسيقيا أحيته هذا العام فرقة الجيش الكويتي للفنون الشعبية اسهاما من وزارة الدفاع اذ قدمت عروضا من الأناشيد والاغاني الوطنية والشعبية والرقصات الكويتية التراثية التي تفاعل معها الحضور بتلقائية وحماس لافتين.

وقدم الطلبة المنتسبون بدورات الطيران والضباط الطيارون الكويتيون المتدربون بايطاليا بقيادة العميد طيار عدنان حسين ورئيس المكتب العسكري الكويتي بروما العميد بحري دكتور بشار عبدالرضا عرضا بالأعلام والنشيد الوطني والتحية العسكرية للحفل لاقت اعجابا بالغا.

وفي هنغاريا اقام سفير دولة الكويت لدى هنغاريا الدكتور حمد بورحمة حفل استقبال بمناسبة اعياد الكويت الوطنية.

وحضر الحفل الذي اقيم في فندق (ماريوت) وسط العاصمة الهنغارية بودابست كبار المسؤولين في الحكومة الهنغارية وفي مقدمتهم الدكتور اشتفان ميكولا وزير الدولة لشؤون السياسة الامنية والتعاون الدولي في وزارة الخارجية والتجارة الهنغارية ورؤساء وممثلو البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة والعديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والاكاديمية ورجال الاعمال والثقافة والاعلام.

وتقدم السفير بورحمة في كلمة ألقاها باسمى آيات التهاني والتبريكات الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء والشعب الكويتي بهذه المناسبات الوطنية الغالية.

وأعرب عن بالغ سروره واعتزازه بهذه المناسبة العزيزة في ظل القيادة الحكيمة والتوجيهات السديدة لسمو امير البلاد داعيا المولى عز وجل ان يحفظ الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه.

وثمن السفير بورحمة العلاقات المتميزة بين البلدين معربا عن سعادته بالتقدم الذي احرزته العلاقات الكويتية – الهنغارية في ضوء توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التعاون والتفاهم مع تفعيل هذه الاتفاقيات وتبادل الزيارات العالية المستوى بين البلدين الصديقين.

ونوه السفير الكويتي بمشاركة وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو في الاجتماع الوزاري الاخير لمكافحة ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

السفير الشيخ علي الخالد وحرمه والملحق العسكري العميد بشار عبد الرضا مع أعضاء سفارة الكويت لدى ايطاليا في احتفال السفارة

الخالد مع نائب عمدة روما وممثلة رئيس الجمهورية وكبار المهنئين أثناء العرض الموسيقي لفرقة الجيش الكويتي

السفير الدكتور حمد بو رحمة

ضيوف الاحتفال الذي اقيم في فندق ماريوت بحضور مسؤولين كبار في الحكومة الهنغارية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى هنغاريا